

## سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (61) الشيخ أحمد جلال

### مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى واله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام بدأناه من درس امبارح. فيما يتعلق باهم واعظم الاخلاق اللي النبي كان دايما بيبحث عليها. وهو ما يتعلق بالعفو والصفح - 00:00:00 وان يكون قلب كل انسان منا مليان بالعفو والصفح والغفران ولا يملأ ابدا قلب انسان منا بالبغضاء والغل والحسد. انا ليه امبارح قلت لكم ان هذا الخلق هو من اخلاق الكبار. واني قلت لكم دايما الانسان اذا عفا واصفح وغفر له - 00:00:30 الآن اصبح من الكبار من السادة الكبار. النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عقبة بن عامر بيسأله في يوم يا رسول الله ما خير الاخلاق؟ وفي رواية ما هي افضل الاخلاق؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تعفو عن - 00:01:00 من ظلمك وتعطي من حرمك وتعطي من حرمك وان تصل من قطعك كتير منا ممكن في يوم من الايام يكون عنده حياء. وعنده خلق. بس انا امته اقدر اوزن الخلق بتاعك - 00:01:20

اقدر اوزن الخلق بتاعك لما تكون انت في موقف رد فعل. مش في موقف فعله. بمعنى انا والدي الي جدا. اسأل الله ان يبارك فيه وفي امي وفي اباء وامهات المسلمين. فانا بحسن اليه. بتحسن اليه ليه؟ علشان وياما احسن - 00:01:40 الي دا الكلام بس هنا بجد بحقيقة متقدرش انت توزن ايمانك قد ايه ولا توزن الخلق بتاعي قد ايه انما تقدر توزن خلقي لما يكون في يوم من الايام عند انسان اب ظالم بيضرب وبيشنتم وبيهين - 00:02:00 ومع ذلك الولد في قيمة الادب. اقدر اوزن ايمانك امته؟ مش لما يكون عنك بيصلكم فانت بتصل ابن عمك لا ولكن اقدر اوزن اخلاقك لما يكون اللي قصادك عكس فعلك. بمعنى النبي قال لنا ليس - 00:02:20 فاصل بالكاف مث الواصل ان في يوم من الايام حد يحسن يعني حد من اهله يصله فهو ايه؟ قال ولكن الواصل من اذا قطع سعة رحمه ها؟ هو ده الواصل. مش العفو ان انا اقول عفية عن الناس وخلاص الحمد لله انا عفية على الناس ولكن ببيان ده في موطن - 00:02:40

من المواطن لما لما تكون انت في يوم من الايام حد اذاك وانت في قيمة غضبك. وفي قيمة نرفتك تقدر تملك نفسك وتقول انا قادر ان انا اخد حقي. بس انا عفية. هو ده العفو اللي احنا عايزينه. اللي ربنا سبحانه - 00:03:00 وتعالى قال في شأنه والكافيين الغيط والابيه؟ امته يبقى كاظم غيطه؟ الناس كلها بتعامله كوييس فيقول الحمد لله انا باكظم الغيط لا لا لا ده انا عايز موطن كظم الغيط ده لما حد يأذيك وانت قادر تخبطه شلوت تطيره توديه الزقازيق. قال النبي - 00:03:20 صلى الله عليه وسلم من كاظم غيطا وهو قادر على ان ينفذه وهو قادر انه ياخد حقه كامل كان حق على الله يوم القيمة ان يخربه من الحور العين ايها شاء. اختار ما تشاء. وفي رواية - 00:03:40

ما من جرعة وان كان في اسنادها ضعف اسنادها ضعيف. ما من جرعة تملأ قلب العبد ايمانا كجر قطعة غيط كتمها الانسان. وهذا الكلام في الحقيقة ينسب رجل من اهل الكتاب كان اسمه ايه؟ كعب - 00:04:00 هذه رواية تنسب لكتاب الله. انه كان بيقول اكتثر شيء بينور قلب العبد جرعة غيط كتمها الانسان وعسل. عايز النهاردة يا اخوانا نكمل. عايز النهاردة نكمل. ان اعظم شيء مش عفوك وبس - 00:04:20

اعظم شيء مع عفوك بقى لان لازم الاثنين دول يقتربوا مع بعض. اعظم شيء مع عفوك وصافحك عن الناس قلبك ما يشيلش من حد.

انا عايز قلبك يكون قلبي السليم. اللي ربنا قال انت مش هتخشو الجنة غير لما - 00:04:40

قلوبكم سليمة. قال الله عز وجل واخلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء

باليه؟ بقلب منيب. قالوا القلب المنيب هو القلب الذي لا يحمل غلا واحد. قلب سليم الحمد لله - 00:05:00

انا ما بشيلش من حد. كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص جدا على المعنى ده. ففي يوم من الايام النبي خارج الصحابة يقدر

معهم فجهه واحد بيقول له يا رسول الله آآفلان كان هي عمل وفلان سوى وفلانة يبقى - 00:05:20

لا يبلغني او لا يبلغني احد عن اصحابي شيئا. ليه يا رسول الله؟ فانني ارجو ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر. عايز اخرج على

اصحابي وانا قلبي ايه؟ وانا قلبي سليم. في يوم من الايام بقى سيدنا عمر ابن عبدالعزيز فهم المعنى ده - 00:05:40

دخل عليه واحد قال له يا امير المؤمنين في واحد برة انا قابلته في الشارع اسمه كزا كزا كان بيقول عليه كزا وكزا وكزا. شوفوا

الناس يا اللي ما بتسمحش في يوم من الايام ان قلوبهم ابدا تسود. هو حريص دائمًا انه قلبه يبقى ابيض. قام باصص اليه كده وقام

قايل له - 00:06:00

والله اما ان تكون كاذبا فتدخل في قول الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوه واما ان تكون صادقا فتدخل في قول الله سبحانه

وتعالى هماز مشاء بنهم. وكلتاهم يستوجب العقوبة. هاتوا لي - 00:06:20

شوفوا الناس العاقلة واما ان ادرك تتوّب وترجع الى ربك. هو حريص ان قلبه يبقى سليم من من المسلمين حريص ان قلبه دائمًا يبقى

ابيض ونضيف. في يوم قاعددين مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فبيسأله يا - 00:06:40

رسول الله من خير الناس؟ مين افضل الناس يا رسول الله؟ مين احسن الناس؟ ما قال لهم اللي بيصلّي كتير او بيصوم كتير او

بيتصدق كتير. قال له قل كلمتين اتنين. كل مخوم القلب سليم اللسان. صدوق اللسان. فقالوا له يا رسول الله صدوق اللسان احنا

عارفين اللسان صدقة - 00:07:00

عارفينه ايه بقى قصة مخوم القلب؟ قام قايل لنا ايه صلى الله عليه وسلم؟ قال هو التقى النقى. شف قلبه قلبه تقى ونقى هو التقى

النقى الذي لا غل فيه ولا حسد ولا بغضاء ولا شحناه واحد. هو حريص دائمًا ان قلبه - 00:07:20

ويبقى ابيض من الرخام ده. حريص دائمًا ان قلبه يبقى ابيض. ما بشيلش علشان كده النبي من يوم ما قال لهم الكلام ده هم كانوا

حربيسين جدا على سلامه قلوبهم. حربيسين جدا على سلامه قلوبهم. سفيان بن دينار بيسأله ابو بكر - 00:07:40

بسير وابو بشير ده كان من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم. فشافوا الصحابة في يقول له يا ابا بشير حدثني عن عمل

الصحابة. كلمني عن الصحابة وكانوا عايشين ازاي؟ قال له كلمة يا رب يا اخوانا والله تكون في قلوبنا وصدورنا. قال والله لقد عمل

هؤلاء قليلا - 00:08:00

واجرعوا كثير. عملوا حاجات بسيطة جدا. وما شاء الله اجرعوا كثيرا. فقال في اي شيء؟ قال سلامه قلوبهم. قلوبهم كانت سليمة. لا جار

بيحقد وبيحدق على جاره ولا في يوم من الايام آآانت في سانوية وبتاخذ درس في بيت حد من زمايلك فانت لانك متفوق واسطر

واحد في المجموعة تلاقي - 00:08:20

خالد صاحبك اللي انت عنده في البيت كل شوية يقوم جاي رازع الكلمة من تحت لتحت كده. اصله بقى قلبه مليان غل علشان انت

اشطэр من ابني. او في يوم من - 00:08:50

ايم آآ واحدة قاعدة مع بنتها جت واحدة تانية بنتها لسة ما اتجوزتش البنت الاولانية اتجوزت. فكل شوية عمالة تعطن فيها وتشتم

فيها وتغلط فيها. اصل البنت ما تزوجتش او في يوم من الايام جمعيتيين بيعملوا في العمل الخيري والاتنين عمالين يقطعوا ويسرحو

في بعض - 00:09:00

لا خالص. بيقول الناس دي عملت قليل جدا. عملها كان قليل. بس اجرها عند ربنا كان عظيم جدا. في ايه؟ قال لك اصل الناس دي ما

كانتش بت Shirley في قلوبها حاجة من حد. علشان كده لما الصديق رضي الله عنه ولـ عمر القضاء في خلافة الصديق لما ولـ عمر -

بعد عمر سنة كاملة وبعد سنة رجع عمر بيقول لابي بكر يعني اعفي من منصب القضاء. قال له ليه؟ قال له لا حاجة لي في قضاء  
لاقوام عرف كل واحد منهم ماله هو لقي فلم يطلب اكثر منه. وما عليه فلم يقصر فيه - 00:09:40

المعروف ناهون عن المنكر. اذا مرض احدهم عادوه. اذا مات شيعوه. اذا كان في حاجة وسوء قلوبهم قلوب سليمة. تيجي لي بقى  
قضايا ازاي؟ هتجي لي قضايا ازاي وهم قلوبهم بينهم وبين بعض - 00:10:00

سليمة اصلا. ازاي تبقى فيه مشاكل وازمات بين الناس؟ القلوب سليمة فلان القلوب سليمة. فما شاء الله لا قوة الا بالله. الامر بقت زي  
الفل النبي قال لنا ان الامم اللي قبلنا لما هلكت كانت بتهلك في قضية الاخلاق. هلكها كان دايما بسبب الاخلاق - 00:10:20

النبي قال لنا دب فيكم داء الامم قبلكم بيكول الكلام ده على سبيل التحذير. اوعوا المرض اللي كان في الامم قبلكم يجي لكم. قالوا يا  
رسول الله دار الامم قبلنا؟ فقال صلي الله عليه وسلم الحسد والبغضاء. نزل في قلوبهم حسد بينهم وبين بعض. وبغضه - 00:10:40

بينهم وبين بعض قلوبهم شالت من بعض. فقال صلي الله عليه وسلم والبغضاء هي الحالقة. البغضاء دي لو نزلت في قلب حد النبي  
يقول هي الحالقة. اما اني لا اقول حالقة الشعر. ولكن حالقة الدين. فيه فرق بين التقصير والحلق لـ راح يعمل - 00:11:00

التقصير انه ياخد حاجة من الشعر كده بـ الشعر موجود. انما الحل انك لا تبقي جزء من شعرة في راسك. شلت كل حاجة. النبي  
بيقول لنا ان الغل والبغضاء والحسد لو نزلوا في قلوب حد ه تكون النتيجة انه بص هينزل البغضاء من جانب هتلaci الدين خرج  
من جانب تاني يقول لي - 00:11:20

ازاي يعني؟ اقول لك هو ليه ابني ادم قتل واحد منهم الثاني؟ بسبب ايه؟ بسبب ايه؟ حسد وبغضه نزل في قلبه. اخوه يوسف ليه  
تعاونوا عليه وتحالفوا عليه علشان يرموه في الجب يموته. ليه؟ البغضاء والحسد. اليهود اليهود - 00:11:40

ليه كفروا بالنبي صلي الله عليه وسلم؟ البغضاء والحسد. امية ابن ابي سلط الشاعر العربي الكبير المعروف قوي قوي ده. ربنا نزل فيه  
في اية ربنا نزل فيه واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا ها؟ فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - 00:12:00

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنها اخلد الى الارض. الاية دي نزلت في امية ابن ابي السلط. ليه امية ابن ابي السلط؟ امية ابن ابي السلط كان  
اسمع من اليهود والنصارى في الجزيرة العربية ان الزمن ده زمن نبي فكان نفسه يكون هو هذا النبي. فكان شاعر فكان كل يوم يرزعنا  
معلقا من المعلقات - 00:12:20

تلتميت ربعميت بيت عمال يتكلم فيها عن ربنا وعبادة ربنا وحب ربنا والاخلاق الفاضلة والكلام ده. اول ما نزلت الرسالة قال على  
رسول الله صلي الله عليه وسلم حسد رسول الله. اشمعنى انا الليمة الاسلام ما نزلتش علي انا؟ فحسد النبي صلي الله عليه وسلم.  
وقلبه - 00:12:40

فلا بغضه للنبي صلي الله عليه وسلم. فكانت النتيجة اللي كان بيتكلم عن ربنا وبيحب ربنا في الابيات بتاعته. لدرجة ان النبي في  
يوم من الابيات سمع له وميت بيت تلتميت بيت. ما الابيات دي كلها - 00:13:00

تحولت بعد كده الى ابيات في جاء النبي وشتمن النبي والتطاول على النبي هو ده كله ليه؟ الحسد والبغضاء اللي في يوم من الابيات  
نزلوا في قلب الا وفي يوم من الابيات نزلوا قلب حد بيديروه. اكتر حاجة تنور قلبك انك تروح بيتك - 00:13:20

وانا مسامح وغافى عن كل حد. ومش هشيل في قلبي بغضه ولا حسد ولا شحناه لاحد ابدا. سبحان الله اعظم جرعة ايمان تنور  
قلبك. انك تروح البيت. وتقول يا رب انا هنض قلبي من كل غل وحسد وبغضه لحد - 00:13:40

قلبي هيبقى سليم. قلبي هيبقى نصيف. سبحان الله! بنجد في كثير من الاوقات الناس اللي ما بتملاش قلوبها بالحب والالفة والعفو  
والصفح قلوبها بتشيل وحياتها بتسود. ليه؟ مش قادر يعفو ولا قادر يصفح. بقول لكم دايما اخلاق الكبار - 00:14:00

اخلاق الكبار ان الانسان منا يعفو ويصفح. رح يا سيدى انا عفيت عنك وصفحت. ومش هشيل في قلبي ابدا لا غل ولا بغضه ولا حسد  
ولا كراهية ابدا لاحد. اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم بينهم وبين بعض كل مودة وكل محبة وكل لفحة ونقلوا لنا هذا الكلام -

علشان كده ربنا علمنا ان احنا نقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا فباليامان ولا تجعل ها في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. وقال لنا ان يوم القيمة - 00:14:40

يوم القيمة واختتم بهذه الآية. يوم القيمة في مشهدتين. المشهد الاول ان ابواب الجنة فتحت. والمسلمين داخلين علشان يخشوا الجنـة في حد يوقفه يستنوا حد في قلبه غل او حسد؟ لا خلاص خش ونزعنـا ما في - 00:15:00

ما يخـشـشـ الجـنـةـ اـبـداـ وـفـيـ صـدـرـهـ غـلـ.ـ وـفـيـ صـدـرـهـ بـغـضـاءـ اوـ حـسـدـ لـاحـدـ.ـ المـشـهـدـ التـانـيـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـزـعـنـاـ ماـ فيـ قـلـوبـهـ منـ غـلـ اـخـوـانـاـ عـلـىـ سـرـرـ اـيـهـ شـفـتـمـ الـوـدـ وـالـحـبـ وـالـاخـلـاقـ الـلـيـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ بـعـضـ؟ـ اـحـبـابـنـاـ الـكـرـامـ صـدـقـونـيـ كـلـ وـاحـدـ فـيـنـاـ نـظـرـةـ لـاـنـتـشـارـ المـظـالـمـ اـتـأـذـىـ مـنـ - 00:15:20

والظلم من حد. خليك خارج النهاردة من المسجد وانت بتقول يا رب اشهدك ابني قد عفوت عن فلان اللي اذاني. يا رب اخواتنا اللي في الخيمة يا رب نشهدك اننا قد عفونـا عن فلان الفلانـيـ دـهـ الـلـيـ ظـلـمـنـاـ اوـ فـلـانـةـ الـفـلـانـيـ الـلـيـ ظـلـمـتـنـاـ وـالـلـهـ ياـ اـخـوـانـاـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ - 00:15:50

في الوقت اللي انت بتقول يا رب انا عفـيتـ عنـهـ هوـ هوـ نفسـ الوقـتـ الليـ ربـناـ فيـ السـمـاءـ بيـقـولـ وـاـنـاـ كـمـانـ عـفـيتـ عـنـكـ لـاـنـ ربـناـ يـقـولـ وـلـيـعـفـوـاـ وـلـيـصـفـحـوـاـ.ـ الاـ تـجـبـونـ فيـ الـوقـتـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـقـولـ ياـ ربـ اـنـاـ قـلـبـيـ هـشـيلـ مـنـهـ كـلـ غـلـ وـكـلـ حـسـدـ ربـناـ بـيـقـولـ فيـ نفسـ الـوقـتـ وـاـنـاـ - 00:16:10

كل حاجة اتكلبت في صحيفـةـ سـيـئـاتـكـ اـنـاـ هـشـيلـكـ لـكـ وـهـغـفـرـهـ لـكـ مـحـتـاجـينـ نـفـهـمـ الـعـانـيـ دـيـ وـمـعـ فـهـمـهـاـ مـحـتـاجـينـ ياـ ربـ اـنـ شـاءـ اللهـ وـاجـبـ الـنـهـارـدـةـ ماـ حـدـشـ هـيـخـرـجـ مـنـ هـنـاـ غـيـرـ بـعـدـ مـاـ يـكـونـ عـفـاـ وـاصـفـحـ وـغـفـرـ لـحـدـ وـاسـأـلـ اللـهـ - 00:16:30

وـتـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ وـلـكـ وـاـنـ يـعـفـوـ عـنـيـ وـعـنـكـمـ.ـ وـاسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ يـطـهـرـ قـلـوبـنـاـ مـنـ كـلـ غـلـ وـمـنـ كـلـ حـسـدـ وـمـنـ كـلـ كـراـهـيـةـ وـتـبـقـىـ قـلـوبـنـاـ قـلـوبـ سـلـيـمـةـ تكونـ مؤـهـلـةـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ.ـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ هـذـاـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:16:50

حياة العلماء - 00:17:10